الامم المتحدة تتخوف من تدهور حقوق الانسان في افغانستان

كابول/اف ب

اعربت مفوضة الامم المتحدة العليا لحقوق الانسان نافي بيلاي الثلاثاء عن مخاوفها من تراجع التقدم الذي تحقق في افغانستان منذ سقوط نظام طالبان عام 2001م مع انسحاب قوات حلف الاطلسي المرتقب في نهاية 2014م.

وقالت بيلاي خلال زيارة إلى كابول انها ادلة متزايدة وردتها على تدهور كبير في حقوق الانسان لا سيما حقوق المرأة رغم مرور اكثر من عقد على التدخل الدولي وصرف مليارات الدولارات من المساعدة.

واضافت بيلاي للصحافيين "لدي قلق جدي من تدهور وضع حقوق الانسان في البلاد".

وتابعت "لقد اجريت محادثات مطولة مع ناشطين من المجتمع المدني. ولقد اوضحوا لي انهم يشعرون بان المكاسب التي تحققت خلال السنوات الـ12 الماضية هشة ويمكن أن تتراجع".

وبيلاي التي اختتمت اول زيارة لها إلى افغانستان قالت انها طلبت ضمانات من الرئيس الافغاني حميد كرزاي بحماية ما تحقق من تقدم في مجال حقوق الانسان في هذا البلد المحافظ المتشدد.

وقالت "اتخوف من أن زخم تحسين حقوق الانسان لم يصل إلى ذروته، وانما في الواقع يتراجع".

وتابعت "افغانستان يجب أن تستعد لكي تضمن أن التغييرات التي ستحصل قبل نهاية 2014م لن تؤدي إلى تدهور خطير في حقوق الانسان".

وتنظم افغانستان انتخابات رئاسية في ابريل فيما ستنسحب القوات القتالية التابعة لقوة حلف شمال الاطلسي المنتشرة في البلاد لمحاربة متمردي طالبان بحلول نهاية السنة المقبلة.

والتهديد للنساء في افغانستان كان جليا الاثنين حين توفيت مسؤولة كبيرة في الشرطة في جنوب البلاد اثر تعرضها لاطلاق نار بعد اشهر على مقتل مسؤولة اخرى بالظروف نفسها.

كما دعت بيلاي الرئيس الافغاني إلى تعزيز دور اللجنة الافغانية المستقلة لحقوق الانسان قائلة انها تتعرض لتهديد بعدما عين الرئيس خمسة اعضاء جددا.

وقالت "من الضروري تعزيز دور اللجنة الافغانية المستقلة لحقوق الانسان وليس اضعافه ولقد طلبت ذلك من الرئيس كرزاي القادر على حل المشكلة".

وتعتبر الدول المانحة وفي مقدمها الولايات المتحدة اللجنة الافغانية المستقلة لحقوق الانسان وهيئة القضاء على العنف ضد النساء على انهما رمزان لنجاح الجهود الدولية في افغانستان.

لكن بيلاي قالت ايضا أن هيئة القضاء على العنف ضد النساء تواجه صعوبات في اداء عملها "بسبب البطء الشديد لا سيما في المناطق الريفية".

وفيما تحاول مجموعات اسلامية زيادة نفوذها قبل الانتخابات الافغانية وجهت بيلاي نداء إلى السياسيين الافغان لكي لا يتخلوا عن الفئات المعرضة لاعمال عنف في المجتمع.

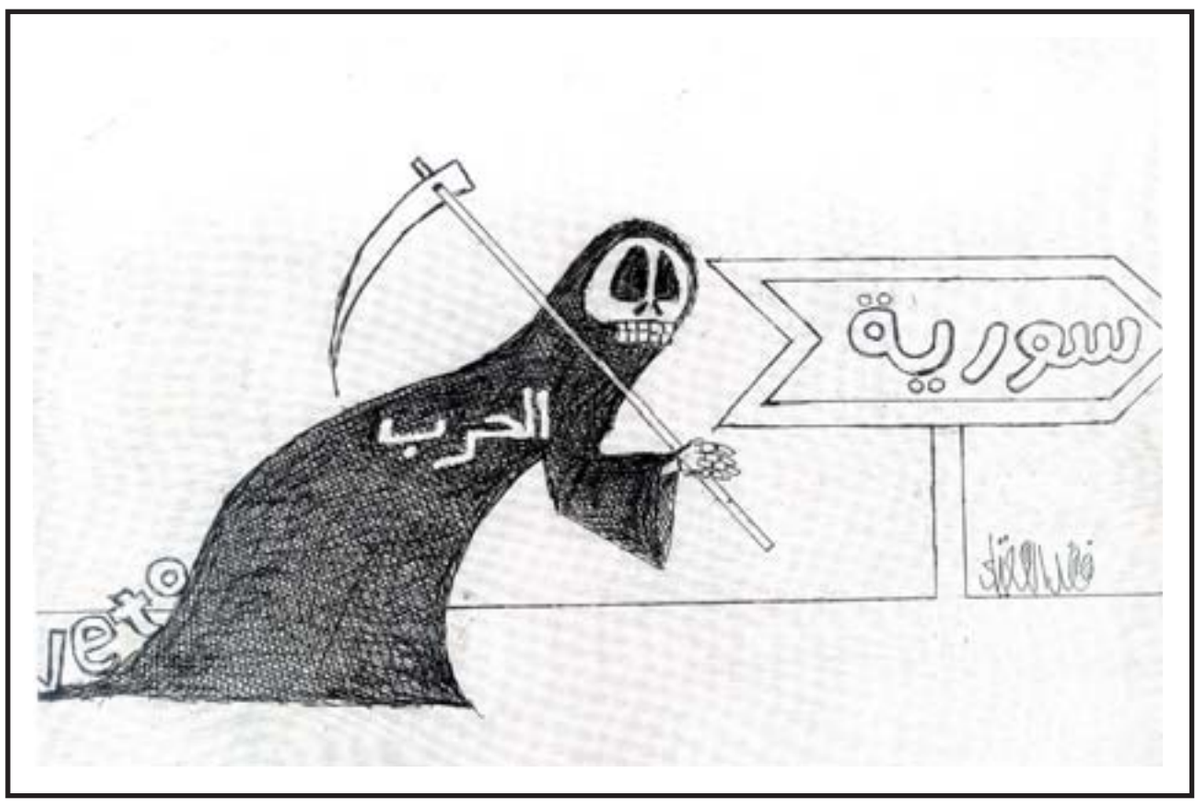

باكستان ترفض السلام مع طالبان بـ«لي الذراع»

إسلام آباد/وكالات

مارس الجيش الباكستاني أمس الأول ضغوطا على طالبان للتخلي عن شروطها المسبقة لعقد محادثات سلام مع الحكومة، ما يقلص من آفاق مضي عملية المفاوضات قدما.

وصرح قائد الجيش الباكستاني الجنرال أشفق بيرفيز كياني «من المفهوم أن نمنح السلام فرصة... ويجب ألا يفكر أحد أننا سنسمح بأن يجبرنا الإرهابيون على قبول شروطهم».

وجاءت تعليقات كياني بعد مقتل إثنين من ضباط الجيش في هجوم بقنبلة نفذته حركة طالبان.

وطالبت جماعة «تحريك طالبان باكستان» التي تعد مظلة يتجمع في ظلها عدد من الجماعات الإسلامية الحكومة بالإفراج عن أعضائها وسحب الجنود من أماكن وجود المسلحين بالقرب من الحدود الأفغانية. وربما تمثل هذه الشروط المسبقة انتكاسا لمحادثات السلام التي أقرتها الحكومة في مؤتمر بالعاصمة الباكستانية في إسلام أباد.

وكانت طالبان أفرجت يوم الجمعة الماضي عن ثمانية من مسؤولي الحكومة بعد أن احتجزتهم لمدة عام، في بادرة حسن نية.

وأوضح كياني: «لن يسمح للمسلحين باستغلال عرض الحوار... الجيش يملك القدرة والإرادة على قتال المسلحين وهزيمتهم».

وأدان رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف هجوم الأحد غير أنه لم يفصح بوضوح عما إذا كانت الحكومة لاتزال تريد الحوار مع المسلحين.

كما هاجم مسلحون قافلة من صهاريج النفط وحاويات الإمدادات لقوات حلف شمال الأطلسي (الناتو) على طريق سريع في منطقة هوب الباكستانية، ما أسفر عن اندلاع حريق ضخم تسبب باحتراق 15 منها.

وأفادت قناة (جيو تي في) الباكستانية بأن مسلحين أطلقوا في وقت متأخر من ليل الأحد صواريخ على صهاريج وحاويات الناتو في منطقة ببلوشستان، ما أدى إلى احتراق 15 منها.

تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات ..

التصويت على

وفيما يتعلق بتمديد فترة المؤتمر وما إذا كان سيصدر بذلك قرار من رئيس الجمهورية .. قال الرعيني أن الجلسة العامة الختامية ستبدأ نهاية الشهر الجاري ولن يكون هناك قرار من الرئيس بتمديد فترة المؤتمر الذي كان سينتهي وفق الجدول الزمني المحدد إلا أن فترة الثلاثة الأسابيع التي توقف خلالها فريق القضية الجنوبية بالإضافة إلى أيام العطل سيتطلب في حال انتهى شهر سبتمبر ولم تستكمل الجلسة الختامية أعمالها إضافة أسبوع إلى أسبوعين من شهر اكتوبر لاستكمال كافة الأعمال المتعلقة بالجلسة العامة الختامية وما سيخرج به مؤتمر الحوار الوطني من نتائج وقرارات ...

العتواني يدعو

لفتح صفحة جديدة بعيدة عن الدماء والأحزان التي سببتها صراعات المرحلة الماضية.

وأضاف العتواني :" هناك مهام لا بد أن تنجز قبل انتهاء المرحلة الانتقالية، وإذا لم ننهي أعمالنا في هذا المؤتمر بالجدية المطلوبة فإنه سيترتب على ذلك خلافات على ما عداها من مهام".

وقد أستمع أعضاء فريق العدالة الانتقالية في اجتماعهم أمس لإيضاحات من هيئة رئاسة مؤتمر الحوار الوطني الشامل حول المدد الزمنية لإنجاز تقرير الفريق والمهام المناطة بهم.

وأكد نائب رئيس هيئة المؤتمر سلطان العتواني على ضرورة استكمال إنجاز التقرير غدا الخميس كأقصى حد لتتمكن لجنة التوفيق من التدقيق في التقارير لضمان عدم التداخل بين مخرجات الفرق، ومن ثم تحديد الجلسة العامة.

وأشار إلى أهمية الالتزام بالوقت المحدد، لافتا إلى أن نجاح مؤتمر الحوار الوطني يعتبر نجاحا لجميع المكونات بغض النظر عن المصالح الذاتية التي يجب أن تتضاءل أمام المصلحة الوطنية الكبرى لهذا البلد.

و أشار مقرر هيئة رئاسة المؤتمر الدكتور عبدالله الملس إلى ضرورة العمل في اتجاه بناء يمن جديد من قبل الجميع.

وقال :" إذا ظلينا مجرورين للخلف لن نستطيع الخروج إطلاقا، الأمر الذي يستوجب أن نفكر بجدية ونعمل للمستقبل".. داعيا أعضاء الفريق إلى تجاوز الخطوط التي تشدهم إلى الخلف وتعيق من سير عمل مهام الفريق.

وكان رئيس فريق العدالة الانتقالية الدكتور عبدالباري دغيش قدم شرحا لما توصل إليه الفريق خلال الفترة الماضية، والصعوبات والإشكاليات التي واجهها الفريق.

وأكد أن الفريق لن يألو جهدا في السعي لإنجاز تقرير الفريق في أقصى وقت ممكن مع ضمان أن تكون المخرجات ملائمة ومتوائمة مع الجهد الذي بذله الفريق خلال الفترة الماضية.

إلى ذلك واصلت اللجنة المصغرة بفريق العدالة الانتقالية مناقشة المحددات التكميلية لقانون العدالة الانتقالية، واستيعاب الملاحظات المقدمة من أعضاء اللجنة حول المحددات.

الأمم المتحدة

وأشار إلى أن شركاء العمل الإنساني يعملون سوياً مع الحكومة للاستجابة لاحتياجات الملايين من السكان المتضررين إلا أن تلك الجهود تواجه نقصا بسبب عدم توفر التمويل الكافي.. مبيناً أنه لم يتم التمويل لخطة الاستجابة الإنسانية لليمن 2013م سوى بنسبة 44% وهي الخطة التي تتطلب تمويلاً بحجم 703 ملايين دولار لتوفير المساعدات لثلث سكان اليمن عبر مجموعة من أنشطة الإنعاش المبكر لحالات الطوارئ.

الشيباني: نسعى

مشيرا إلى ان الدراسة قدمت صورة تفصيلية للخريطة المؤسسية وتقييم القدرة المؤسسية لادارة نظام معلومات المناخ في اليمن وكذا المتطلبات التدريبية وبناء القدرات وكيفية مواجهة التغيرات المناخية التى ستطرى مستقبلا.

وتخلل الورشة عرض لثلاثة تقارير اعدتها الشركة الاستشارية رامسي الهندية (RAMSI) قدمها الدكتور موراري لال حول تحليل نظم المعلومات الخاصة بشبكات الرصد وقواعد البيانات الموجودة ومعرفة النقص في قواعد البيانات القائمة وتقييم نوعية وكفاءة الأجهزة الموجودة التي تقوم برصد المعلومات المناخية.

كما يقوم بتقييم القدرات الفنية للموظفين القائمين على جمع المعلومات وطرق خزنها وتقييم الاحتياجات المطلوبة لتطوير العمل في هذا الجانب.

منظمات مدنية

ملزمة تحظر بشكل متكامل استعمال وإنتاج وتخزين ونقل الذخائر العنقودية وتطالب بتدمير مخزون الذخائر العنقودية لدى الدول وتطهير المناطق الملوثة، مشيرا الى أهمية انضمام اليمن إلى هذه الاتفاقية من اجل حماية المواطنين وتهيئة بيئة آمنة خالية من أي مخاطر أمنية وترسيخ خُلق إنساني بحماية المدنيين وعدم تعريضهم لمهالك تمتد لفترات طويلة من الزمن، كون الذخائر العنقودية أسلحة عشوائية غير جديرة بالاعتماد عليها سواء وقت استخدامها أو بعد فترة طويلة من الاستخدام فهي تؤدي الى مشاكل إنسانية جسيمة ومخاطر محدقة بالمدنيين من قتل عشوائي وإعاقات متعددة.